الفن المعاصر

فصلية- علمية- محكمة

العددان (29 -30) صيف 2023

ملف العدد:
خارطة التراث الشعبي في مصر

العددان (29 - 30)

مجلة الفن المعاصر

أكاديمية الفنون

الفن المعاصر

رسالة الفنون من مصر إلى العالم

العددان (29 - 30)

أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

رقم الإيداع
6269 - 2011
الترقيم الدولي
3639 - 1110

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
أ.د. غادة جبارة
رئيس أكاديمية الفنون

مدير التحرير
أ.د. مدحت الكاشف

سكرتير التحرير
شيماء توفيق

مستشارو التحرير
حسب الترتيب الأبجدي
أ.د. سمية رمضان
أ.د. فوزية حسن
أ.د. مجدي عبد الرحمن
أ.د. هدى وصفي

المدير الإداري
صفاء عباس

المراجعة اللغوية
إيناس أحمد

الإخراج الفني
د. الشريف منجود

الغلاف بريشة
الفنان إسلام النجدي

شروط وأحكام النشر في المجلة

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ترحب المجلة بأي مداخلات أو تعليقات أو تصويبات على ما ينشر بها من مواد.

يراعي الباحث القواعد العلمية في كتابة البحث.

أن يكون البحث متناسبًا مع طبيعة المجلة البحثية.

أن يكون البحث كاملًا، وجميع أركانه متناسقة مع بعضها البعض.

يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة تجاه كل الأمور الواردة في بحثه المقدم، وأن يكون مسؤولًا عن البيانات والمعلومات المرفقة خلاله، وجميع الحقائق العلمية المرفقة داخل البحث.

يرسل المواد إلى المجلة إلكترونيًا بصيغة **word** ما مراعاة تنسيق البحث وتنسيق هوامشه بصورة سلمية.

للمجلة الحق في مراجعة أصحاب المقالات والدراسات لإجراء تعديلات تراها المجلة ضرورية.

المسرح

- نظرية التلقى وإشكالية المعالجة الدرامية — د / أمانى يوسف 11
- دراما العبث عند أرابال — د / عماد العكارى 23
- ملامح التجريب فى المسرح الكويتى — د / عبد الله العابر 41
- دور الوسائل الإعلامية فى الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للش باب — د / نجم راشد 55

السينما

- أثر توظيف الحركة على المحتوى البصرى للفيلم السينمائى — د / شريف عبد الفتاح 73
- الذكاء الصناعى ومستقبل شريط الصوت فى مصر — د/أشرف أحمد 95
- أثر عمارة المكان فى تصميم الفيلم السينمائى — د / سمر بهاء 113
- عمارة منازل القدماء المصريين فى الأفلام الأمريكية — د / دعاء الديب 153
- الدور الإبداعى المتميز للمرأة الأفريقية كمنتجة ومخرجة فى صناعة الفيلم السينمائى — د / نيفين عبد الحميد 201

ملف العدد

- خارطة التراث الشعبي في مصر أ.د. مصطفى جاد 237
- موسيقى أغانى السبوع بمدينة اسنا فى صعيد مصر د / نهلة أبسخرون 265
- فن الأيقونة النشأة والتطور عبر الفنون المسيحية د / نرمين الحوطى 275
- القيم الجمالية للمفردة الحركية ودورها فى بناء الصورة التعبيرية د / محمود صبرى 293
- صياغة معاصرة للألعاب الشعبية على مسرح الطفل د / فادى النبراوى 303
- الدلالة الرمزية للون فى سيرة الأميرة ذات الهمة د / شيماء السنهورى 313
- فن الرقص وارتباطه بالدراما والمسرح فى مصر القديمة د / محمد صلاح الدين 333
- المسرح الإفريقى وإشكاليات الهوية د / سعداء الدعاس347
- تأثيرات الأبعاد الميثولوجية للشخصية الخرافية د / جاسم حسن 375

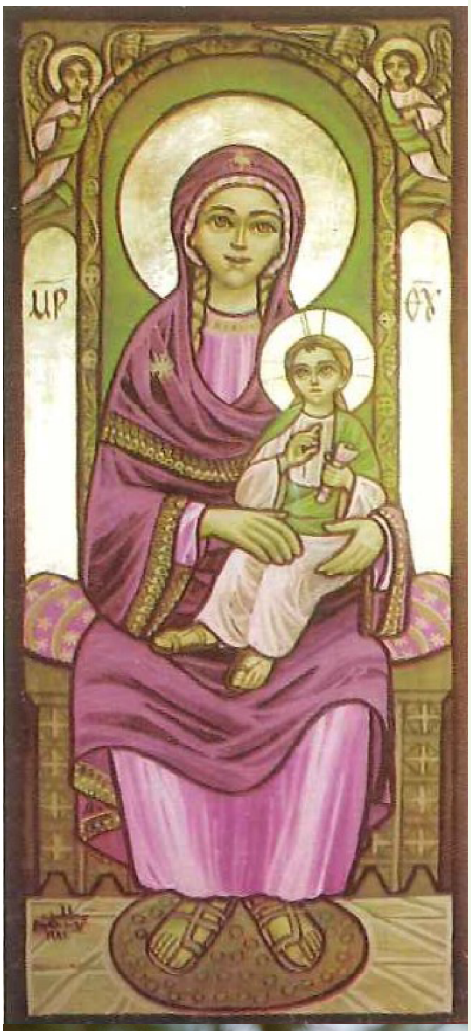

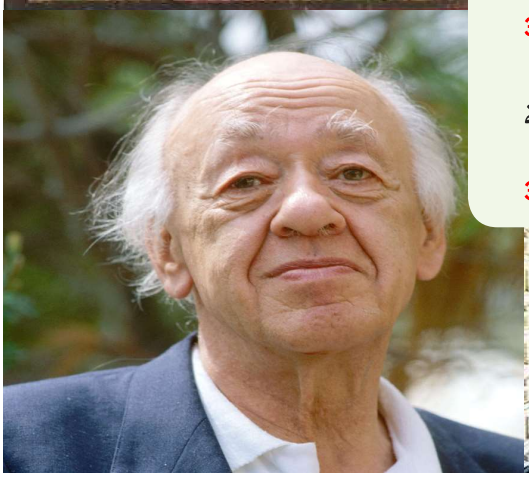

التراث والهوية

أ.د/ غادة جبارة
رئيس التحرير ورئيس أكاديمية الفنون

تهتم الكثير من الجامعات والمؤسسات العلمية بدراسة التراث بوصفه علما يناط به التمثل بمعطياته في بناء ما يعرف بالهوية **Identity** ، والتي يتلخص مفهومها في جعل الشيء هو ذاته وليس غيره –وفقا لتعريف الفيلسوف الفرنسي "أندريه لالاند" في كتابه (العقل والمعيارية)– ومن ثم يمكننا القول بأن الهوية تعزز ترسيخ العلاقة بين الفرد ومجتمعه المحيط وإرثه الإبداعي الذي يمتد إلى تاريخ بدايات الحضارات الإنسانية، وهو ما تتبناه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو). وفي مصر الحديثة، وهي في مرحلة بناء الدولة الحديثة، اهتمت الدولة منذ عام **1959** بإنشاء مركز الفنون الشعبية، والذي تغير مسماه إلى مركز دراسات الفنون الشعبية كمركز بحثي ميداني يسجل تراث الثقافة المصرية بمختلف أشكاله وصوره. وفي عام **1981** آلت تبعيته إلى أكاديمية الفنون متزامنا مع صدور قرار إنشاء المعهد العالي للفنون الشعبية، وهو ما يدل دلالة قاطعة على وعي الدولة بأهمية التراث في حياة الشعوب، ليتحول المعهد والمركز إلى منارة تهدي السبيل إلى الاهتمام بالتراث من أجل تأكيد هويتنا المتفردة، والآن ونحن في بدايات إعادة بناء وتجديد دماء الدولة يزداد اهتمامنا بحفظ التراث وإثارة القضايا البحثية حوله، ويجيء ذلك الاهتمام إيمانا بأهمية التراث بوصفه شاهدا على إبداعات الماضي السحيق، والذي يشكل المصدر الذي يستلهم منه الفن المعاصر إبداعاته، بما تحمله من لغات فنية تعبر عن هويتنا كما تعبر عن تفردنا الحضاري والإبداعي، مما يمكن معه الزعم بأن فنوننا المعاصرة هي امتداد طبيعي للفنون التي تجلت في مهد الحضارات وعبقرية الزمان والمكان اللذين حظيت بهما مصر.

وفي إطار سعينا الدؤوب للحصول على جودة التعليم في مجالاتنا الإبداعية شديدة الخصوصية والتميز قياسا لنظم التعليم الأخرى، فإن لدينا خطة طموحة نسعى لتحقيقها في أكاديمية الفنون بمعاهدها المختلفة، مستندين إلى ما تملكه من بنية تحتية تتمثل في مركز دراسات الفنون الشعبية الذي سيشهد تطويرا ملحوظا ليقوم بدوره كمركز بحثي علمي وميداني وتوثيقي في هذه اللحظات الفارقة في عمر مصرنا الغالية، إلى جانب متحف أكاديمية الفنون للفنون الشعبية الذي يبدأ هذا العام في استقبال الزوار من داخل مصر وخارجها بما يحتوي عليه من محاكيات لتاريخ مصر عبر العصور بين الريف والحضر، والعادات والتقاليد، والحرف اليدوية والطقوس الشعبية، لينقل إلى الأجيال الجديدة إبداعات الماضي ليفخروا به، ولتترسخ في وجدانهم معاني الوطنية والهوية.

التراث والفنون المعاصرة

أ.د/ مدحت الكاشف
مدير التحرير

ثروة كبيرة من الآداب والفنون والقيم الجمالية والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية والثقافة المادية توارثتها الأجيال عبر حضارات موغلة في القدم، وقد خلت واندثرت تلك الحضارات مخلفة وراءها تراثا لا يزال شاهدا على التاريخ والزمان والمكان. فنذ وطأت قدماه الأرض، يعمل الإنسان على تعميرها وبناء حضاراتها مسجلا كل تفاصيل حياته وآماله وآلامه وصراعاته من أجل البقاء، ليصبح ما دونه بمثابة لغة التواصل بينه وبين كل الموجودات من حوله، وكتعاويذ طوطمية يناهض بها تلك الظواهر الطبيعية التي لم يصل إلى تفسير محدد لحدوثها، فشكلت اللبنة الأولى لمعتقداته وطقوسه. ولم يكف عن اتخاذ الكهف مكانا يحتمي فيه من كل مخاوفه ممارسا فيه إبداعه التشكيلي عندما حول ذلك الكهف إلى معرض لإبداعاته التشكيلية يؤرخ فيه كل أحداث حياته ليصبح فيما بعد الثروة التي ورثتها الأجيال تلو الأجيال يحاول كل جيل أن يستلهم منها ويضيف إليها، وهو الأمر الذي جعل من التراث عنوانا ودليلا على حضوره الحي وتجليات حياته وإبداعاته، ليكون أيضا بمثابة الحبل السري الذي يربطنا مع إبداعات الأسلاف الذين أخذوا على عاتقهم بناء هويتنا بما تركوه من تراث إبداعي أصبح مرجعا لممارساتنا الإبداعية نستلهم منه فنوننا المعاصرة. لم يقف الأمر عند حد الاستلهام فحسب، بل أيضا التمثل بالأفكار والتصورات التي تترسخ في وجداننا للتمسك بتلابيب هويتنا أكثر وأكثر، خاصة في الأوقات التي نجد فيها أنفسنا في مواجهة تعقيدات حضارتنا المعاصرة التي تحاول بناء أسوار شاهقة تكاد تفصلنا عن ماضينا وتستهلكنا بأشكال تنتمي

للتكنولوجيا أكثر مما تنتمي لإنسانيتنا وتطمس وجودنا، وتحول بيننا وبين تواصلنا مع بعضنا البعض، بل بيننا وبين ماضينا السحيق، تحت دعوى التطور والمدنية والعصرية وتختلط أمامنا الصور والأشكال، وتذوب الحضارات المتباينة في بعضها البعض تحت شعار العالم قرية صغيرة، تسعى بآلياتها لأن تطمس ذلك الجانب المتعلق بجذورنا، وتجعلنا شرهين نهمين في عالم افتراضي لا نعرف فيه أفقا ولا برا نصل إليه لنعيش في متاهات ليس لها بداية أو نهاية، الأمر الذي يصيبنا بالخوف والرعب، لا نجد إلا محاولة الاختباء بالكهف لنجد ثمة أشياء تنتمي للتراث تشد بأيدينا، وتأخذنا إلى بر الأمان. تأتي الفنون في صدارة تلك الأشياء التي تعد بمثابة حائط صد نحتمي فيه من هذا العالم المخيف.

فالفنان المعاصر يجد نفسه مدفوعا إلى اقتفاء أثر القيم الجمالية والمضامين الفكرية والفلسفية والرموز والتكوينات التعبيرية التي تجلت في فنون الأولين وباتت تراثا إبداعيا مؤثرا في كل ما تلاه من إبداع، لما يتمتع به من ثراء وخبرة مؤسسة ومذهلة وعاكسة تلقي بظلالها على كل ممارسة إبداعية لاحقة، الأمر الذي يثير العديد من القضايا والإشكاليات، بل والتحديات التي تواجه الممارسة الإبداعية المعاصرة من جانب، والبحوث الأكاديمية في مجال الإبداع الفني من جانب آخر. وانطلاقا من تلك الإشكالية جاء تركيزنا في هذا العدد على الملف الرئيسي الذي يحوي مجموعة متفردة من البحوث العلمية حول التراث بأشكاله المختلفة، تحاول إثارة القضايا والإجابة على التساؤلات المسكوت عنها في ظل هذا الركام من التطور التكنولوجي الذي يحاول جاهدا قطع الحبل السري الذي يربطنا بتراثنا وماضينا في ظل عالم متغير تداخلت فيه الثقافات وامتزجت بشكل صادم يسعى حثيثا إلى إخفاء الحضور المميز لكل حضارة من الحضارات الإنسانية.

المسرح

نظرية التلقي وإشكالية المعالجة الدرامية

أ.م.د/ أماني يوسف سليم

دراما العبث عند أرابال

د. عماد محمد العكاري

ملامح التجريب في المسرح الكويتي

أ.م. د.عبد لله محمد العابر

دور الوسائل الإعلامية في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب

أ.م. د. نجم عبد الله راشد

دور الوسائل الإعلامية في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب

أ.م. د. نجم عبد الله راشد

مقدمة:

لكل مجتمع هوية تميزه عن غيره من المجتمعات اكتسبها عبر التاريخ، وشكلت نمط حياة تفاهم مشتركة وتناغما في النظر للأشياء والأمور والمتغيرات ونمط التعامل مع البيئة المحيطة. وقد عملت المجتمعات على المحافظة على هويتها عبر الأجيال المتعاقبة، وحرصت على الحفاظ عليها حتى في أقسى الظروف عندما وقعت أوطانها تحت نيران الاستعمار، فمثلت الهوية دافعا قويا للنضال ضد المستعمرين، الذين سعوا إلى تشجيع الشعوب في الدول المستعمرة للانسلاخ من هويتهم. وفي عصرنا الحالي، أصبح الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب أكثر صعوبة وتعقيدا نتيجة لوجود العديد من العوامل منها التكنولوجيا التي تمثل سلاحا ذا حدين، وانفتاح شعوب العالم بعضها على بعض، مما جعل الغلبة للدول الأكثر نفوذا كالدول المتقدمة التي تصدر ثقافاتها التي تعبر عن هويتها.

تعدّدت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة وشهدت تطورا ملحوظا بفضل التقدم والتطور التكنولوجي، حيث بات هذا العالم يفرض علينا إقحام جميع التكنولوجيات الحديثة وإدراجها ضمن دائرة الاستخدام اليومي، إذ أصبحت وسائل الإعلام تمارس دورا مهما في إثارة اهتمام الجمهور وخاصةً الشباب بالقضايا والمشكلات المطروحة على الساحة الدولية والوطنية بسبب أهميتها. فالإعلام يمتلك الإمكانية الكبيرة في التأثير على الأفراد، كما يعتبر عنصرا مؤثرا في

* أستاذ مساعد المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت

حياة المجتمعات. ويمكن اعتبار التليفزيون من أهم هذه الوسائل وأخطرها في الوقت نفسه، وذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار والشباب –بصفة خاصة– حول الشاشة.

وقد شهدت الساحة الإعلامية زخما هائلا من البرامج التليفزيونية الثقافية والاجتماعية التي تعالج موضوعات عدة في مختلف مجالات الحياة، والتي تعنى بالشأن الخاص والعام على حد سواء، بما تقدمه من مضامين في المجتمع ومشاكله ويتعلم الشباب بصفة خاصة من هذه القيم والسلوكيات، ويعتبرها النموذج الصحيح في السلوك الإنساني داخل المجتمع.

ومن هذا المنطلق، رأى الباحث ضرورة تناول دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب، من خلال دراسة نقدية متخصصة للبرامج التليفزيونية (الثقافية– الاجتماعية)، للتعرف على دورها ومدى تأثيرها على الشباب في الحفاظ على هويتهم.

مشكلة البحث:

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم ومؤثر في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية لدى الشباب، وخاصةً أنهم عنصر مهما في المجتمع، حيث يتطلعون إلى كل ما هو جديد من خلال مشاهدة البرامج التليفزيونية المختلفة، وخاصةً (الثقافية– الاجتماعية)، إلا أن هناك ندرة في تناولها بالدراسة العلمية المتخصصة والبحث والتدقيق، وذلك لتوضيح دورها ومدى تأثيرها على الشباب في الحفاظ على هويتهم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب، من خلال دراسة نقدية متخصصة للبرامج التليفزيونية (الثقافية– الاجتماعية) للتعرف على دورها ومدى تأثيرها على الشباب في الحفاظ على هويتهم.

أهمية البحث: بتحقيق الهدف السابق، يمكن الوقوف على دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب من خلال البرامج التليفزيونية (عينة البحث)، وتحديد دورها ومدى تأثيرها على الشباب في الحفاظ على هويتهم.

سؤال البحث:

–ما هو دور وسائل الإعلام؟ وما مدى تأثيرها في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب من خلال البرامج التليفزيونية (عينة البحث)؟

منهج البحث: المنهج النقدي الذي يعتمد على عملية تحليل وتقييم وتذوق العمل الفني بشكل عام ودراسة وتفسير وتحليل وموازنة الأعمال بغيرها المشابهة لها.

حدود البحث:

حدود زمنية: وسائل الإعلام في القرن الحادي والعشرين.

حدود مكانية: وسائل الإعلام (البرامج التليفزيونية) .

عينة البحث: وسائل الإعلام (البرامج التليفزيونية الثقافية– الاجتماعية) .

أدوات البحث:

– البرامج التليفزيونية (الثقافية– الاجتماعية).

– الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية.

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولا: (الجزء النظري) ويشمل:

أ – الدراسات السابقة.

ب – الإطار النظري ويشمل:

– نبذة عن مفهوم الوسائل الإعلامية.

– مفهوم الهوية الثقافية والاجتماعية.

– مفهوم الشباب وفئاتهم وخصائصهم.

ثانيا: (الجزء التطبيقي) ويشمل:

– دراسة تحليلية نقدية للبرامج الثقافية والاجتماعية المختلفة.

– نتائج البحث وقائمة المراجع، ثم ملخص البحث.

مصطلحات البحث:

وسائل الإعلام: هي الوسائل التي يتم من خلالها الوصول للجماهير على اختلافهم واختلاف طرقهم المفضلة[1].

الهوية الثقافية: هي مجموعة من المقومات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل هذه المقومات في (اللغة، الدين، التاريخ، الجغرافيا، العادات، التقاليد، الأعراف)[2].

الهوية الاجتماعية: هي جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشتق من معرفته بعضويته في الجماعة، واكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية[3].

الشباب: هم تلك المرحلة العمرية التي تقع ما بين (16: 30) سنة، وهم أيضا مرحلة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة[4].

أولا: (الجزء النظري):

أ – الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى بعنوان:

المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة[5]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفي المعاصر، والتعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعي، ومعرفة أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية. تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، واعتمدت على مقابلة شخصية لطلاب الجامعة للتعرف على اتجاهاتهم حول مشاهدة الفضائيات، ومدى تأثيرها في ملامح ثقافتهم.

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها الهوية الثقافية، وتختلف معه من حيث تناول الباحث دور الوسائل الإعلامية في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب.

الدراسة الثانية بعنوان:

دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي [1]

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الفضائيات الكويتية الرسمية منها والخاصة في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعتي الكويت والخليج للعلوم والتكنولوجيا.

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها وسائل الإعلام وتأثيرها في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، وتختلف معه من حيث تناول الباحث دور الوسائل الإعلامية

في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب.

الدراسة الثالثة بعنوان: برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين، وتحديدا التعرف على تأثير برنامج ستار أكاديمي على قيم وسلوكيات المراهقين الجزائريين، وما طبيعة تفاعلهم معه؟ وقد استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية والمنهج المسحي للحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة –موضوع البحث– في واقعها المكاني والزماني.

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها برامج التليفزيون وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين ومدى تفاعلهم معها، وتختلف معه من حيث تناول الباحث دور الوسائل الإعلامية في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب.

ب – الإطار النظري:

– نبذة عن مفهوم الوسائل الإعلامية:

تقوم وسائل الإعلام بكافة أشكالها السمعية والمرئية والمقروءة بدور كبير في التأثير على الرأي العام وتشكيل توجهاته واتجاهاته، كما تعد أدوات مهمة في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي[1]، وأيضا مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والذين

لهم اهتمامات وتوجهات مختلفة باختلاف مستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية، كما شهدت الدول النامية تطورا فنيا وتكنولوجيا في سرعة استلام وتخزين وإرسال التدفق الهائل من الأخبار المصورة بسرعة لم يشهد لها مثيل، ما أدى إلى جذب الجماهير وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام، وانتشرت القنوات الفضائية التليفزيونية في كافة أنحاء العالم، سواء مملوكة لأفراد أو مؤسسات أو للدول. وتعتبر الفضائيات من أفضل أنواع الاتصال مع الجماهير محليا وعالميا وأوسعها انتشارا، فلم يعد الجمهور يعتمد على محطة بث تليفزيوني واحدة أو أكثر قليلا، بل أصبح لديه القدرة بوسائل التكنولوجيا المتطورة أن يشاهد معظم محطات العالم الفضائية إن لم يكن كلها، وأصبح هناك منافسة عالمية بين الفضائيات من أجل تقديم الرسالة الإعلامية المنشودة إلى الجماهير والشعوب والدول والتأثير في سلوكها. ومن هنا أصبح يقع على عاتق الفضائيات

العربية المهمات الصعبة في منافسة المحطات الفضائية الأخرى من أجل التأثير في الجماهير، وتوصيل الرسالة الإعلامية والتأثير في الرأي العام المحلي والعربي والعالمي[2]. ولها العديد من الأنواع من أهمها (الإذاعة– التليفزيون):

الإذاعة:

تعد الإذاعة من أهم الوسائل الإعلامية في التغيير، والتي يتلخص تأثيرها في وصفها بأنها سلاح مخيف إذا تحكمت به أيدي قادرة تجيد استخدامها، كما تمثل أداة الاتصال الجماهيري لأن باستطاعتها اجتياز الحواجز الجغرافية والثقافية. لذا، فالإذاعة ذات قوة في التأثير على سلوك المستمعين وتوجهاتهم[3].

التليفزيون:

يعد التليفزيون أقوى وسيلة إعلام قادرة على شد انتباه الجمهور وإبهارهم والتأثير عليهم فهو يحمل بين طياته مزايا الإذاعة الصوتية (الراديو) ومزايا السينما والمسرح، فهو يعتمد على سلسلة من الحوارات بالإضافة للصورة

الهوية هي شيء قابل للنقاش وتأتي إثر عمليات التفاعل الإنساني، كما تستلزم عمل مقارنات بين الناس كي تؤسس أوجه التشابه والاختلاف بينهم

التي يعرضها، كما أنه وسيلة مهمة في محو الأمية فالمشاهد الأمي يمكن أن يتابع ما يتم بثه بكل سهولة، لذا فقد اهتمت الحكومات والقطاعات المختلفة بالتليفزيون كأحد أهم الوسائل الإعلامية التي يمكن بواسطتها التأثير في سلوكيات واتجاهات الجمهور بكل فئاته (الطفل– الشاب– المسن)[1].

– مفهوم الهوية الثقافية والاجتماعية:

مفهوم الهوية:

لغة:

تدل على معناها لغويا ماهية الشيء، إذ أن الهوية من ناحية الدلالة اللغوية، وهي كلمة مركبة من ضمير الغائب «هو» مضافا إليه الياء التي تتعلق بوجود الشيء المعني كما هو في الواقع بخصائصه ومميزاته التي يعرف بها[2].

اصطلاحا:

الهوية هي شيء قابل للنقاش وتأتي إثر عمليات التفاعل الإنساني، كما تستلزم عمل مقارنات بين الناس كي تؤسس أوجه التشابه والاختلاف بينهم، فهي الرابطة القيمية والمسلكية بين أفراد المجتمع ككل أو شريحة اجتماعية معينة[3]، بحيث يرى الفرد نفسه من خلال المجتمع الذي يشاركه القيم والاعتقادات نفسها والسلوك نفسه. كما تعد إحدى صور الرابطة الاجتماعية بين الأفراد، وتمثل أيضا رابطة روحية بين الفرد وأمته بمقتضاها يسعى إلى إعلاء شأن الأمة ورفع مكانتها بين الأمم[4].

فالهوية إذن بناء يبنى في علاقة تتقابل فيها مجموعة ومجموعات أخرى تكون في تماس معها. وعليه، فإن ما يهم لتحديد هوية

مجموعة ليس مجرد مجموع سماتها الثقافية المميزة، بل إن نرصد من بينها تلك التي يستعملها أفراد المجموعة ليثبتوا تميزا ثقافيا ويحافظوا عليه، إذ لا تنتج ثقافة معينة بذاتها هوية مختلفة، فهذه لا يمكن أن تتولد إلا عن تفاعلات بين المجموعات وعن مجريات التميز التي تضعها هذه المجموعات موضع الفعل خلال علاقتها بعضها ببعض[5]. وقد عرفت الهوية أيضا على أنها مؤشر انتماء الإنسان إلى وطن ومجتمع، وهي وسيلة تمايز يُدرك من خلالها بأنه يختلف عن الآخرين، من حيث الاسم والجنس والتركيب الجيني والبناء الفكري والثقافي[6]، ويمكن معرفتها من خلال الآتي:

المكون الاجتماعي:

من حيث الطبقة والمكانة والوظيفة، أو عناصر المكون البيولوجي، المكون من العرق أو اللون أو الدم أو الجنس (النوع)، وبذلك يلاحظ أنه يمكن الربط بين الهوية ومعارف العلوم التطبيقية، من حيث تحديد العرق ولون البشرة فيزيائيا، كما يمكن التعبير عن الهوية عن طريق الانتماء والتبعية والعضوية الإثنية أو القبيلة أو العائلة أو الأسرة.

المكون الثقافي:

من حيث الدين أو اللغة أو العادات والتقاليد والعرف والقيم الاجتماعية المشتركة أو الملبس أو وسائل الإنتاج، أو أسلوب الإدارة والتنظيم الهيكلي للقوة والسلطة والقانون المنظم والقصص والأساطير والخرافات والمعتقدات والرموز، كما يندرج فيها وحدة المصالح والمصير والتاريخ المشترك.

المكون السياسي:

من حيث نظام الحكم وشكل الدولة أو المواطنة والجنسية أو البناء الدستوري والقانوني فيها، أو الأيديولوجيا الموجهة للبناء السياسي الرئيسي والفرعي والتنظيمات السياسية كالأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني والأهلي[1].

الهوية الثقافية:

عرفت كمصطلح في اللغة الإنجليزية (Cultural Identity). ويقصد بها السمات المميزة لجماعة يعيشون في منطقة معينة لها تقاليدها ودينها ولغتها ونسبها وهياكلها الاجتماعية[2]، والهوية الثقافية هي مجموعة من السمات الثقافية التي تميز أبناء مجتمع معين عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى، وتولد لديهم نوع من الشعور بالألفة والتماسك الاجتماعي والإحساس بالانتماء لهذا المجتمع، وهي الخصوصية الثقافية التي تميز شعب عن غيره ، كما أنها قابلة للتطوير والتجدد مع الاحتفاظ بخصائصها الثابتة التي تحددت بفعل التاريخ واللغة والقيم والدين[3]، وتعد الثقافة من أكثر العناصر التصاقا بالهوية، لأنها المجسد الفعلي لمختلف العناصر المكونة لها عبر الفعل التاريخي، وإن بدت مستقلة، وبالتالي تكاد الثقافة تكون مرادفة للهوية، كما تعد الهوية الثقافية الرمز أو القاسم المشترك الذي يميز فردا أو مجموعة من الأفراد أو شعبا من الشعوب[1]، وأيضا هي مجموعة من المقومات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية العربية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى[2].

وللهوية الثقافية ثلاثة مستويات وهي: المستوى الفردي؛ ويعرف باسم الهوية الفردية ويشير إلى ثقافة كل فرد من أفراد المجتمع بصفته الشخصية. والمستوى الجماعي؛ ويعرف باسم الهوية الجماعية، وهي ترتبط بتأثير مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جماعة معينة في الهوية الثقافية السائدة في المجتمع الذي يوجدون فيه. والمستوى الوطني؛ وهي التي تجمع بين الهوية الفردية والهوية الجماعية في مجموعة واحدة تعد المكون الرئيسي للهوية الثقافية التي تشير إلى الأفراد والجماعات داخل الدولة الواحدة[3].

الهوية الاجتماعية:

الهوية في المنظور الاجتماعي هي الإحساس الواعي للإنسان بالتفرد والتضامن مع قيم الجماعة، فهي مجموعة عمليات تقع في الشخصية وفي مركز ثقافتها الاجتماعية[4]، وترتبط بالعوامل المجتمعية، وتتعدد وفق التيارات الفكرية داخل المجتمع، وتتشابك وتتداخل في كل مركب نتيجة لتغير المجتمع وتشابك علاقاته وتنوع تفاعلاته في سياق الأبعاد البنائية والوظيفية[5]، بالإضافة إلى الاعتبارات القيمية والعاطفية التي تحال إلى تلك العلاقة، وتشخص نظرية الهوية الاجتماعية إلى مركّبين في المفهوم الذاتي للفرد؛ الهوية الفردية والهوية الجماعية. تشمل الهوية الفردية خواص وصفات شخصية عينية، مثل الشعور بالاكتفاء والصفات النفسية والقيم الشخصية، أما الهوية الجماعية فهي نتاج معرفة الفرد ومشاعره إزاء عضويته في الجماعة التي ينتمي إليها، وهذا الانتماء للجماعة لا يشترط أن تكون هناك علاقة شخصية مباشرة أو تفاعل وجها لوجه بين كافة أفراد الجماعة، بل إن العامل الأساسي هنا هو الشعور النفسي لدى كل فرد بالانتماء والمصير المشترك الذي يربط أعضاء الجماعة ببعضهم البعض[6].

– مفهوم الشباب وفئاتهم وخصائصهم:

لغةً:

شَبَّبَ: الشَبَابُ: الفَتَاءُ والحداثة، والشَبَابُ والُشبان: جماعة الشاب والشباب: جمع شاب، وكذلك شبان الشاب لغة كما جاء في لسان العرب المحيط لابن منظور وغيره من المعاجم العربية تعني الفتوة، والفتاء بمعنى الحيوية والقوى الدينامية، وكلمة شَبَّ من شَبِيب وأنَّ الشاب هو الفتاء والحداثة، وشَابَ الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب[1].

اصطلاحا:

يعد مفهوم الشباب ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة[2]، كما يعد مقدار ما يشعر الفرد بأنه يتمتع بالحيوية والشباب وما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في الحياة يكون شابا، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة، وهو فئة مهمة من بين فئات المجتمع لما تتميز به من قوة ونشاط وفاعلية، ولا يعني أنها تنتهي بانتهاء هذه الفترة بل إنها تستمر باستمرارية حياة الفرد الذي يكون قد تخطى مرحلة الشباب[3].

فئات الشباب:

الشباب قطاع اجتماعي عريض لا يمكن التعامل معه باعتباره وحدة واحدة متساوية، فهو يتباين من حيث الفئات في المواقف والتعليم والثقافة، وكذلك موقع العمل والسكن والوضع الطبقي، ويمكن تقسيم الشباب اعتمادا على ثلاثة أسس وهي:

– فئة الشباب المتعلم أو المثقف: وهي فئة تعتمد على الخبرة وتصنف على أنها فئة قيادية في المجتمع.

– فئة الشباب الواعي: وهي الفئة التي تلم بقدر من الثقافة والتعليم وامتلاك بعض الخبرات، لكنها من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة أو لا يتوازى نشاطها مع إمكاناتها، وجزء من هذه الفئة فاعل ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.

– فئة الشباب التابعين: وهي فئة واسعة وعريضة، ولكنها تتصف بتدني الوعي والتعليم وغير مبادرة. وهؤلاء يشاركون في النشاط، ولكنهم لا يبادرون إلى فعله، بل ينتظرون من يقودهم ويوجههم إليه[4].

خصائص الشباب:

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ونضوج جسماني وعقلي، والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن الاختيار الحر. وتتلخص مرحلة الشباب في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وآمال كبيرة،

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر فيها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور وتنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ونضوج جسماني وعقلي

أما خصائصها بشكل عام فتنحصر فيما يلي[1]:

1 – أن الشباب اجتماعي بطبعه، وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يعطيها وتعطيه.

2 – أن الشباب طاقة قابلة للتغيير والتشكيل.

3 – لا يقبل الضغط والقهر مهما كانت الجهة التي تمارس هذا الضغط عليه، سواء كانت سلطة أو أسرة، وهذا السوك جزء من العنفوان الداخلي للشباب والاعتداد بالنفس وعدم الامتثال للسلطة كتوجه تقدمي.

4 – درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.

> تهدف البرامج الثقافية إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والحفاظ على هويته

ثانيا: الجزء التطبيقي:

في هذا الجزء سوف يتناول الباحث دراسة نقدية للبرامج التليفزيونية (الثقافية–الاجتماعية)، ودورها المهم كوسيلة من الوسائل الإعلامية في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب.

البرامج الثقافية:

تهدف البرامج الثقافية إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والحفاظ على هويته. تكون هذه البرامج موجهة للجمهور بشكل عام وبرامج أخرى خاصة بالشباب، وتحتوي على الأفلام الوثائقية وبرامج الأحداث والمناقشات والندوات التي يمكن من خلالها زيادة وعي الشباب بالثقافة من خلال المقومات والخصائص المتمثلة في شخصيتهم والتي تجعلها متميزة وتساعدهم على الحفاظ على هويتهم.

البرامج الاجتماعية:

تهدف البرامج الاجتماعية إلى معالجة المشاكل الاجتماعية من خلال البرامج الموجهة للأسرة أو البرامج الفئوية الموجهة للشباب والبرامج الصحية، كما أن مضمونها يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها، ويختلف هذا المضمون حسب نوع كل فئة من حيث المفردات والصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يتضمنها البرنامج، كما تعتبر أيضا قريبة من الجمهور المستهدف، وتتناول المواضيع القريبة من الناس، وما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم.

معايير البرامج الثقافية والاجتماعية:

– تقدم البرامج الثقافية موضوعا أو فكرة ثقافية معينة تقوم على الإفادة من إمكانات الفن التليفزيوني.

– تتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم الفكر والفن والعلم على أوسع نطاق بشكل مبسط لا يهبط بمستواها وإنما يجعلها مفهومة.

– تهتم بمفهوم الثقافة باعتبارها كيانا له مقوماته التي تميزه عن التعليم من ناحية وعن الإعلام والترشيد من ناحية أخرى.

– يجب الحرص على أن يكون معدو ومقدمو

البرامج في وسائل الإعلام على مستوى من الوعي الثقافي والدراسة لما يقومون به، وكيفية وضعة الخطط للبرامج المقدمة بما يحقق الأهداف الثقافية لدى المتلقي من الشباب دون التأثر بالغزو الثقافي الغربي.

– ضرورة الاهتمام ببث معلومات صحيحة وغير مشكوك في صحتها، مع مراعاة عدم ترويج الخرافات التي تنافي الحقائق والظواهر العلمية والطبيعية.

– تقديم البرامج الثقافية والاجتماعية بشكل موزون يجمع بين الإعلام والترفيه في إطار من الالتزام بمبادئ الدين.

– تتناول البرامج الاجتماعية عدة قضايا تخص وتهم الشباب العربي من بينها محبة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وكيفية الدفاع عنه ضد الحملات الغربية التي تستهدف النيل من شخصه.

– تتطرق إلى الأسباب الحقيقية لعزوف الشباب عن القراءة وآداب الطريق والحديث وأهمية الوحدة بين أبناء الأمة الإسلامية للحفاظ على الهوية العربية.

– تتناول مواضيع اجتماعية ودينية وفكرية بطريقة مناسبة وجذابة لمساعدة الشباب على تنمية معرفتهم وفهمهم للعالم المحيط بهم، وكيفية تعاملهم بطريقة مبتكرة مع التحديات التي تواجههم وتناول التحديات التي تواجه بلدانهم والعالم بأسره للحفاظ على هويتهم.

– تقدم الجديد في الطرح وملامسة الواقع الاجتماعي البعيد عن المثاليات أو العيش في خيالات النماذج البشرية القديمة أو خيالات نماذج الحضارات الحديثة.

أهداف البرامج الثقافية والاجتماعية:

– الاهتمام بالإشباع الثقافي والتعريف بالتراث الثقافي الإنساني القديم والمعاصر في كل المجالات.

– رعاية الإبداع الفكري والثقافي وإلقاء الضوء عليه، وتدعيم وتبني المواهب الشبابية التي يمكن الاستفادة منها في المجتمع.

– الاهتمام بتقديم الأعمال الأدبية والثقافية الأجنبية بأسلوب بسيط ومشوق يجذب الشباب، مع مراعاة ملائمته لقيم المجتمع وأخلاقياته وتأكيد النظرة العلمية واستخدام المنهج العلمي الحديث لمواكبة التطور العلمي الحديث.

–تقديم نماذج من الإنجازات البشرية سواء على المستوى المحلي أو العالمي لرفع مستوى الفكر والإدراك الذهني لدى الشباب وزيادة طموحاتهم.

– الاهتمام بتقديم البرامج الثقافية الدينية لتساعد في الحفاظ على لغة الجماعة وهي لغتنا العربية (لغة القرآن) التي تم بها حفظ التراث الثقافي والحضاري والإنساني للعرب والمسلمين، وهو جزء مهم من الحفاظ على الثقافة العربية والإسلامية وترسيخ القيم الإيجابية لدى الشباب.

دور البرامج الثقافية والاجتماعية في الحفاظ على الهوية للشباب:

أولا: البرامج الثقافية التاريخية:

– تساعد الشباب في التعرف على تاريخ ومواقف الأشخاص في الماضي ليستفيدوا منها في تجنب التعقيدات التي واجهها هؤلاء الأشخاص في ظروف حياتهم الصعبة.

– تساعد الشباب في دراسة قصص رجال ونساء عظماء في التاريخ كانوا مثالا على الشجاعة والاجتهاد والتضحية في الحياة، حيث إن قصصهم تكون مصدرا للإلهام لدى الشباب من خلال اجتيازهم للظروف الصعبة التي مروا بها على مدار التاريخ.

– يستفيد الشباب من خلال رؤيتهم لهذه البرامج التاريخية في تنمية مهارات التحليل لديهم، حيث إن هذه المهارة قيمة جدا وتفيدهم في الكثير من الوظائف في حياتهم، بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على تحديد أولوليات المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن أمر ما لديهم.

– زيادة الوعي الثقافي للشباب من خلال تعرفه على الثقافات الأخرى المختلفة، حيث يستطيع فهم تصرفات الشعوب المختلفة وتقبلها بشكل أفضل، مما يساعده في الحفاظ على هويته.

– تعرف الشباب على نماذج متنوعة من القدوات في شتى الميادين وكافة الأصعدة قديما وحديثا، وذلك لإعداد أجيال ذات شخصية قوية تعتز بتاريخها وأبطالها.

ثانيا: البرامج الثقافية الدينية:

– تعزز الوازع الديني بين أفراد المجتمع، وخاصةً الشباب كونها تستضيف رجال دين يتحدثون عن معاني القرآن الكريم والحديث والسنة النبوية، كما تتناول الممارسات الدينية والدعوية والتربوية، وتساهم في تقويم السلوكيات وتنمية القيم الأخلاقية وتعتبر من أنسب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية، حيث إن موضوعاتها تكون مستمدة من القرآن الكريم وقد أصبحت جزءا مهما من البث التليفزيوني لا يمكن الاستغناء عنها.

ثالثا: البرامج الثقافية الوثائقية:

– تعتبر البرامج الثقافية الوثائقية نموذجا يمكن للشباب من خلاله اكتساب ثقة كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي، حيث يجب أن توفر هذه البرامج معلومات ومصادر موثوقة وذلك لاكتساب ثقة المشاهدين وخاصةً الشباب، كما تفيدهم بمعلومات عن الأمور الواقعية وليست الدرامية أو الخيالية، حيث يتم تصويرها في العالم الحقيقي من أجل الأحداث الحقيقية والظروف المحيطة بها. فهي تعتبر وسيلة من وسائل التأثير على المشاهدين بكافة أنواعهم لأغراض التغيير الاجتماعي أو الداخلي.

نتائج البحث:

بعد أن قام الباحث بالدراسة التحليلية النقدية لـ (عينة البحث) استطاع أن يتوصل إلى دور وسائل الإعلام ومدى تأثيرها على الشباب في الحفاظ على هويتهم من خلال البرامج التليفزيونية (الثقافية– الاجتماعية).

سؤال البحث:

– ما هو دور وسائل الإعلام ومدى تأثيرها في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب من خلال البرامج التليفزيونية (عينة البحث)؟

إجابة سؤال البحث:

تنوعت البرامج التليفزيونية الثقافية والاجتماعية والتي لها دور في الحفاظ الهوية الثقافية والاجتماعية للشباب، فجاءت على النحو التالي:

– التليفزيون له دور بارز في مواكبة ورصد

الحياة الثقافية ونقلها إلى المجتمع من خلال تقديم مادة ثقافية غنية ومتنوعة، تتناسب مع درجة الوعي ومستوى ثقافة الشباب.

– ساعدت الشباب في التعرف على تاريخ ومواقف الأشخاص في الماضي.

– ساعدت الشباب في دراسة قصص رجال ونساء عظماء في التاريخ كانوا مثالا على الشجاعة والاجتهاد والتضحية في الحياة لتكون مصدرا للإلهام لديهم.

– تساعد الشباب في تنمية مهارات التحليل لديهم، كما تفيدهم في الكثير من الوظائف في حياتهم، وتكسبهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن أمور مهمة في حياتهم.

– تساعد في زيادة الوعي الثقافي للشباب في تعرفهم على الثقافات الأخرى المختلفة وفهم تصرفات الشعوب المختلفة وتقبلها بشكل أفضل، مما يساعده في الحفاظ على هويته.

– تساعد الشباب في التعرف على نماذج متنوعة من القدوات في شتى الميادين وكافة الأصعدة قديما وحديثا، وذلك لإعدادهم أجيالا ذات شخصية قوية تعتز بتاريخها وأبطالها.

– تساعد البرامج الدينية الشباب في كونها تستضيف رجال دين يتحدثون عن معاني القرآن الكريم والحديث والسنة النبوية، كما تتناول الممارسات الدينية والدعوية والتربوية، وتساهم في تقويم سلوكياتهم وتنمية القيم الأخلاقية لديهم.

– تساهم البرامج الثقافية الوثائقية الشباب في اكتساب الثقة كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي، من خلال توفر معلومات ومصادر موثوقة ومعلومات واقعية تصور الأحداث الحقيقية والظروف المحيطة بالمجتمع، فهي من أهم وسائل التأثير لأغراض التغيير الاجتماعي أو الداخلي.

الهوامش

(1) إياد أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، دار البداية، عمان، 2012م ، ص 27 .

(2) كريمة محمد كربية: اللغة والهوية، بحث منشور، مجلة الآداب ، جامعة الملك سعود، المجلد رقم 27، العدد رقم 1، يناير 2015م ، ص 70 .

(3) أحمد زايد: سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، مجلة عالم المعرفة، العدد 326، الكويت، 2006م ، ص 19 .

(4) محمد علي محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 1985م ، ص 6 .

(5) إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي: المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2012م .

(6) بدر حمد الصلال: دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012م .

(7) آمال عزري: برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010م .

[8] فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م ، ص 13 .

[9] المرجع السابق، ص 7، ص 13 .

[10] صلاح عبد الحميد: الإعلام والثورات العربية، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2013م ، ص 11 .

[11] إياد أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، مرجع سابق، ص 50 ، 53 .

[12] أحمد بن نعمان: هذه هي الثقافة، شركة دار الأمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، برج الكيفان، الجزائر، 1996م ،ص 21 .

[13] عبد الله الجسمي: الهوية وثقافة العولمة، مجلة العربي، العدد رقم 560، الكويت، يوليو 2005م، ص 100 .

[14] سلطان بلغيث: تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحث منشور، العدد رقم 5، الملتقى الدولي الأول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة ورقلة، الجزائر ،2011م، ص 350 .

[15] دنيس كوش: مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة: منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان ، 2007م، ص 153 .

[16] فؤاد بدوي بطرس: الهوية وثقافة السلام، الطبعة الإلكترونية، 2008م، ص 20 .

[17] الطيب عبد الجليل حسين: الهوية والجنسية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، جامعة الزعيم الأزهري، الخرطوم، 2005م، ص 22 ، 23 .

[18] دعاء محمد أحمد: التوزيع الاجتماعي للتعليم وتشكيل الهوية الثقافية «دراسة نقدية في سوسيولوجيا التعليم المصري»، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد رقم 4، الجزء رقم 2، أكتوبر 2017م، ص 7 .

[19] مجد خضر: عناصر الهوية الثقافية ومستوياتها، 26 أبريل 2016م https://mawdoo3.io/article/42607 .

[20] محمد إبراهيم عيد: الهوية الثقافية العربية في عالم متغير، بحث منشور، مجلة الطفولة والتنمية، العدد رقم 3، المجلد رقم 1، 2001م، ص 120 .

[21] كريمة محمد كربية : اللغة والهوية ، مرجع سابق ، ص 70 .

[22] مجد خضر: عناصر الهوية الثقافية ومستوياتها، 26 أبريل 2016م https://mawdoo3.io/article/42607 .

[23] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: التعليم والهوية في العالم المعاصر، بحث منشور، سلسلة دراسات استراتيجية، العدد رقم 66، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، 2001م، ص 13 .

[24] أحمد أبو زيد: البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، دار الكتاب العربي، الجزء رقم 1، القاهرة، 1987م، ص 61.

[25] حميد الهاشمي: نظرية الهوية الاجتماعية وتطبيقاتها على الأقليات المهاجرة إلى البلدان الغربية – مناقشة علمية وتكييف نظري، بحث منشور، مجلة علوم إنسانية، تصدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، العددان رقم 22، 23، سبتمبر وديسمبر 2008م، ص 11، 12 .

[26] ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2008م، ص 10 .

[27] محمد علي محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، مرجع سابق، ص 6 .

[28] السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006م، ص 178 .

[29] محمد سيد فهمي: العولمة والشباب منظور اجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2007م، ص 86 .

[30] بوبكر الجيملي: الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر– دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسطنطينية، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، جامعة منتوري، قسطنطينية، الجزائر، 2010م، ص 89 .

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1 – أحمد أبو زيد: البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، دار الكتاب العربي، الجزء رقم 1، القاهرة، 1987م.

2 – أحمد بن نعمان: هذه هي الثقافة، شركة دار الأمة للطباعة والترجمة والنشر والتوزيع، برج الكيفان، الجزائر، 1996م.

3 – ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2008م.

4 – إياد أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، دار البداية، عمان، 2012م.

5 – دنيس كوش: مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ترجمة: منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2007م.

6 – صلاح عبد الحميد: الإعلام والثورات العربية، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2013م.

7 – فارس عطوان: الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

8 – فؤاد بدوي بطرس: الهوية وثقافة السلام، الطبعة الإلكترونية، 2008م.

9 – محمد سيد فهمي: العولمة والشباب منظور اجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2007م .

10 – محمد علي محمد: الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985م.

ثانيا: الرسائل العلمية والأبحاث:

1 – السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006م.

2 – الطيب عبد الجليل حسين: الهوية والجنسية، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، جامعة الزعيم الأزهري، الخرطوم، 2005م.

3 – آمال عزري: برامج تليفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010م.

4 – إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي: المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2012م.

5 – بدر حمد الصلال: دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي،

رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012م.

6 – بوبكر الجيملي: الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر– دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسطنطينة، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، جامعة منتوري، قسطنطينة، الجزائر، 2010م.

7 – إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: التعليم والهوية في العالم المعاصر، بحث منشور، سلسلة دراسات استراتيجية، العدد رقم 66، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، 2001م.

8 – حميد الهاشمي: نظرية الهوية الاجتماعية وتطبيقاتها على الأقليات المهاجرة إلى البلدان الغربية– مناقشة علمية وتكييف نظري، بحث منشور، مجلة علوم إنسانية، تصدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، العددان رقم 22، 23، سبتمبر وديسمبر 2008م.

9 – دعاء محمد أحمد: التوزيع الاجتماعي للتعليم وتشكيل الهوية الثقافية "دراسة نقدية في سوسيولوجيا التعليم المصري"، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، العدد رقم 4، الجزء رقم 2، أكتوبر 2017م.

10 – سلطان بلغيث: تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحث منشور، العدد رقم 5، الملتقى الدولي الأول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011م.

11 – كريمة محمد كربية: اللغة والهوية، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد رقم 27، العدد رقم 1، يناير 2015م.

12 – محمد إبراهيم عيد: الهوية الثقافية العربية في عالم متغير، بحث منشور، مجلة الطفولة والتنمية، العدد رقم 3، المجلد رقم 1، 2001م.

ثالثا: المجلات والمواقع الإلكترونية:

1 – أحمد زايد: سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، مجلة عالم المعرفة، العدد 326، الكويت، 2006م.

2 – عبد الله الجسمي: الهوية وثقافة العولمة، مجلة العربي، العدد رقم 560، الكويت، يوليو 2005م.

3 – مجد خضر: عناصر الهوية الثقافية ومستوياتها، 26 أبريل 2016م. https://mawdoo3.io/article/42607 .